

ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى المتوفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة والـ 00:06:52

رحمة الله في تفسير قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو الآية هذه الآية العظيمة من أعظم الآيات تفصيلاً لعلم المحيط وانه شامل للغيب كلها شامل للغيب كلها. نعم. التي يتبع - 00:07:22

منها ما شاء من خلقه. التي التي يطلع منها ما شاء من خلقه وكثير منها طواعي علمه عن الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين. فضلاً عن غيرهم من العالمين. فضلاً فضلاً عن غيرهم. من - 00:07:51

نعم تمام وانه يعلم ما في البراري من الحيوانات والأشجار والرمال والجص والتراب وما في البحار من حيواناتها ومعادنها وصيدها وغير ذلك وما تسقط من ورقة من أشجار البحر والبلدان والقاهرة والدنيا والآخرة. إلا يعلمها. ولا احتجتهم في ظلمات - 00:08:15

من حبوب الشمار والزروع رحبوا بالبذور التي يبذورها الخلق وبذور النوايات البرية التي ينشئ منها أصناف النباتات ولا رطب ولا يابس هذا عموم بعد أن في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ قد - 00:08:54

اها واحتتمل عليها وبعض هذا المذكور يبهر عقول العقلاة. ويذهل افندة النباء هذا على عظمة رب العظيم وفاته في اوصافه كلها. وان الخلق من اولهم الى اخرهم لو اجتمعوا على ان يحيطوا ببعض صفاته لم يكن لهم قدرة لم يكن لهم قدرة - 00:09:18

الا وسع في ذلك فتبارك رب العظيم الواسع الحليم الحميد المجيد الشهيد محيط ودل من الله لا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه. سبحان وفوق ما - 00:09:48

يثنى عليه عباده. فهذه الآية دلت على علمه المحيط بجميع الأشياء. وكتابه المحيط في جميع الحوادث انتهت سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم شوف عندك تفسير ابن كثير سـم - 00:10:08

قال الامام الحافظ ابن كثير رحمة الله وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو قال البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان - 00:12:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدرين - 00:12:19

ان الله علیم خبیر هذه الآية سورة لقمان مفسراً لقوله وعنه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان جبريل حين تبدي له في صورة اعرابي فسأل عن الاسلام والايمان والاحسان - 00:12:39

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال له خمس لا يعلمها إلا الله. ثم ترى ان الله عنده علم الساعة. وقوله يعلم ما في البر والبحر. ان يحيط علمه الكريم بجميع الموجودات - 00:13:05

بريها وبحرها لا يخفى عليه من ذلك شيء. ولا مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء. لا يعجز لا يعزب عنه في الأرض ولا في السماء نعم وقوله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها. أي ويعلم الحركات حتى من الجمادات. فما ظنك بالحيوانات - 00:13:26

ولا سيما المكلفون منهم من جنهم وانسهم. كما قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا الحسن ابن ربيع. حدثنا أبو الأحرص عن سعيد بن مسروق عن حسان التمدي عن ابن - 00:13:54

في قوله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها. قال ما من شجرة في بـر ولا اـه من شجرة في بـر فلا بـر الا وملك موكل بها يكتب ما يسقط منها - 00:14:14

وقوله ولا حبة في ظلمات الأرض. ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين. قال محمد بن اسحاق عن يحيى للنظر عن أبيه سمعت عبداً سمعت عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول ان تحت الأرض الثالثة وفوق الرابعة من - 00:14:35

ما لو انهم ظهروا يعني لكم لم تروا معهم نوراً على كل زاوية من زوايا الأرض. خاتم من خواتيم لا عز وجل على كل خاتم ملك من الملائكة على كل زاوية من زوايا الأرض. نعم. خاتم من خواتيم الله - 00:14:55

من خواتيم الله عز وجل على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله عز يبعث الله عز وجل اليه في كل يوم ملكاً من عنده ان احتفظ بما عندك. ان ان احتفظ بما عندك. هم. قال ابن أبي حاتم حدثنا - 00:15:20

بني محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ممن يروي عنبني اسرائيل مثل هذا الحديث من هذا النوع والله اعلم
نعم حدثنا حدثنا مالك بن صعيب حدثنا العامش عن يزيد ابن أبي زيد عن عبد الله ابن الحارت قال ما في الارض من شجرة ولا
مغزرة - 00:15:44

ابرة الا عليها ملك موكل يأتي الله بعلمها رطوبتها اذا رطبت وبيشع اذا وكذا رواه ابن جرير عن علي ابن الخطاب زياد ابن عبد الله
الحسانى المالك ابن سعير به ثم قال ابن أبي حاتم - 00:16:22

ذكر عن عن ابي حذيفة حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن رجل عن سعيد بن جرير ابن عباس قال خلق الله النون وهي الدواة
وخلق الالواح. اكتب فيها امر الدنيا حتى ينقضي ما كان - 00:16:42

من خلق من خلق مخلوق او رزق حلال او حرام او عمل برا او فجور وقرأ هذه الاية وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى اخر الاية نعم
يا عبد الله - 00:17:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين -
00:17:27

في تتمة كلامه على في الرد على مذهب الجبرية قال رحمه الله واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد
بادي بلوى الحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم - 00:18:12

انشاء ارادوا وفعلوا وان ارادوا تركوا وانه لولا ان العباد تقع افعالهم طوعا لما كان للاوامر الشرعية والعرفية فائدة فكيف يؤمر ويوجه
الخطاب الى من لا قدرة له على افعاله - 00:18:34

وكيف يوجد النهي واللوم على من لا يقدر على ترك النواهي هذا معلوم فساده بالضرورة من الشرع وبداهة العقل الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله الشيخ عنا مذهب الجبرية - 00:18:58

القائلين لنفي افعال العباد وانهم لا فعل لهم ولا قدرة ولا مشيئة والقائلين بنفي تأثير الاسباب في مسل البلد وان هذا باطل في العقيدة
كما انه باطل في الشرع كلامها يدل على - 00:19:30

تأثير الاسباب في مسبباتها ويدل على ان افعال الامور المعقولة المحسوسة الفرق بين الفعل اختياري وغير اختياري لهم ارادة
ولهم خدي راحتكم العبد قادر على الفعل والترك الاضطرارية حركة المرتعش - 00:20:05

وحركة زائل العقل شكر او غيره حركات لا ارادية حركات وافعال الصادرة من غير وما يقع من العبد بغير اختياره لا يؤاخذ عليه ولا
يلام عليه في الشرع ولا في - 00:20:59

عرف الناس فمن لا اختيار له ولا مشيئة لا يلام ولا يعاقب ما كتبت شاهدت الحيوان. الحيوان لها ارادة البهائم يتحرك
وتذهب وتجيء وتطلب مصالحها تهرب مما يضرها ويؤديها لها ارادة - 00:21:38

ارادة تناسبها ولكن اهم ذلك افعال المكلفين. اهم ذلك هم المكلفوون لانه يتربت على تركهم يتربت عليه ما يتربت الثواب والعقاب
الماجي والاجل نفي افعال العباد نفي ان يكون للعبد فعل - 00:22:15

هذه مناقضة للشرع ومحالطة للعقل يقول العلماء ان هذا المذهب لا يمكن من يستقيم عليه يعني نفس الجبرية يذهب هذا المنهج لا
يمكن ان تستقيم على الحياة ولا يمكن ان يتلزم به - 00:22:58

فان مقتضاه انه لا نوم على احد ولا يعاقب احد ظالم ولا سارق ولا قاتل لانه كل واحد منهم يقول هذا قدر انا بعد ارادة انا هذا
بغير اختياري - 00:23:29

الاحتجاج بالقدر هذا سبيل المشركين فلا يمكن ان يستقيم على هذا المذهب يعني امر فرض ولا جماعة. لا يستقيم عليها يعني انه
يقتضي انها ان كلا يفعل ما يفعل ولا يتوجه الى نوم ولا عقاب - 00:23:59

ولا يؤخذ احد بفعله ولا يستحق احد ايضا على ما يفعله لا يستحق ثوابه وهل ظاهر الفساد عقلا وشرعيا وفطرة احسن الله اليكم قال

قال رحمة الله واعظم منه بطلانا وشد فسادا مذهب الطبائعيين في الاسباب - 00:24:36

الذين يرون الاسباب جارية على مقتدى الطبيعة ونظام الكون. وانها لا تتعلق لها بقضاء الله وان الله لا يقدر على تغييرها ولا منعها ولا
اعانتها واهل هذا المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم - 00:25:18

هل يقابل مذهب جبريل؟ الجبرية يقولون يأكلون في اثبات القدر. ويغفون في اثبات فعل الرب سبحانه يقول لا فاعل الا الله وانه لا
مشيئة ولا ارادة لغير الله سيفغفون في هذا وهم يقابلون القدرية - 00:25:44

ومن فروع مذهبهم نفي الاسباب كما تقدم من تأثير الاسباب. الشيخ يذكر ما يقابلهم في امر الاسباب في شأن الاسباب يقول
واعظم من ذلك هو اقبح من مذهب الجبرية مذهب الطبائعين - 00:26:13

القاعدین بان هذا هذا الوجود يعني يتفاعل بطبعه لابت تأثير مشيئة مشيئتي خارج عنده فهم في حقيقة انهم لا يؤمنون بخالق لهذا
الوجود ولا مدبر اذا فهذه الاشياء هكذا وجدت - 00:26:35

هكذا وجدت وتأثير الاشياء بعظامها بيعظ تأثير طبقي ليس ناشئا عن تدبير شيء خارج عن هذه هذه الاشياء ليس لها مدبر فليست
مخلوقة لخالق بهذا الوجود باسر هؤلاء هم الطبائعيون وهم - 00:27:14

شر الملاحدة اكثر الكفر وجحد وجود الرب سبحانه وتعالى لانهم لا يبقى مع مع هذا الاعتقاد لا يوقع معهم شيء من الایمان من كتب او
من رسول او باليوم الاخر - 00:28:04

يقول وجد هكذا العالم اما ان يقولوا انه قديم هكذا او يقولون انه وجد بخالق قد يقولون بما يسمونه وهم لا يقبلون لا يقبلون يعني
من غير فاعل انسى يا صانع - 00:28:25

ونهاك على ولیداتك وهذا من شر التناقض ان ينكروا وجود شيء من هذه التي يفعلها العباد من غير مدبر من غير مؤثر ثم ينفون ذلك
عن هذا الوجود باسره علویه وشفذه - 00:29:47

فهؤلاء شر من الجبرية. جبريل يؤمنون بوجود الله انه هو خالق الوجود الاشياء وهو الذي يجعل الاسباب مؤثرة في مسبباتها بل لا
تأثير لها والذی لا تأثير لها سبحانه وتعالى - 00:30:16

التقدير كل له مشيئتك اما هؤلاء فعلى النقيب فمذهب هؤلاء الطبائعين مضاد لمذهب الجبرية كما يعني قابل الشيخ بينهم اذا هي مقابلة
بين الجبرية وهؤلاء في جانب الاسباب في مسألة الاسباب - 00:30:59

يقابل الجبرية القدرة نفأة القدر من المسلمين الذين يقولون ان الله تعالى هو خالق كل شيء لكن يخرجون عن قدرة الله وعن فعله
 سبحانه وتعالى يخرجون عن ذلك افعال يقول ان العباد هم الخالقون لافعالهم - 00:31:28

يقابلهم في في شأن الاسباب الطبريون ويقابلهم فيما في جانب القدرة اللغات. فالجبرية يغفون في اثبات القدر وفي فعل الرب
والقدرة مقصرون في ذلك ينفون القدرة لكن القدرة يشبهون الطبائعيين في في مسألة افعال العباد - 00:32:10

يقول ان العبد هو الذي يخلق فعله يفعله بمحض قدرته ومشيئته ان يكون بمشيئة الله تأثير هي افعال العباد فهم يشبهون الطبائعيين
لكن لا في كل شيء اما الطبائعيون فيعمون في الحكم - 00:32:42

كل اه الوجود اما القضاية فهم يشبهونه في من شأن افعال العباد بل وربما قالوا مثل ذلك في افعال الحيوان نعم قال واهل هذا
المذهب معروفون بالخروج عن ديانات الرسل كلهم - 00:33:11

لان هذا القول الخبيث مبني على نفي الایمان بالله ونفي ربوبيته والرب في الحق السلام عليكم. والرب في الحقيقة عند هؤلاء هي
الطبيعة فهي التي تتفاعل وتتطور وتحدث الاشياء كلها - 00:33:40

فهؤلاء الملحدون لا يثبتون لله افعالا. ولا يثبتون انه يثيب الطائعين بالنعم والكرامات في الدنيا والآخرة ولا يعاقب العاصين بالنقم في
الدنيا والآخرة. وينفون معجزات الانبياء الخارقة للعادة كلها كرامات الاولياء - 00:34:07

ويقولون ما هي الا حياتنا نموت ونحي وهذا المذهب الذي هو ابطل المذاهب الذي تنزع عنه اليهود والنصارى وكثير من المشركين.
الذى سلام عليكم الذي تنزع عنه اليهود والنصارى وكثير من المشركين. فضلا عن الدين الاسلامي قد اغتر به - 00:34:32

بعض الكتاب العصريين وارادوا من سفاهتهم وجرائمهم العظيمة ان ينسبوه الى دين الاسلام ودين وسائل الاديان بريئة من هذا القول الخبيث وهو في شق واديان الرسل في شق اخر الرسل - 00:35:00

نسبته الى الاسلام لا يمكن لاحد ان ينسب بحدث الرب وتديبره لا يمكن لاحد لا يكون به الا من يعتقده لكن يمكن ان يقول به بعض المنتسبين للانسان نعم فلا يظهر لي وجهه - 00:35:22

لكن يمكن ان يتكلم به بعض المنتسبين يعني مثل المنافقين الذين يغالطون ويموهون وينشرون مثل الشبهات يعارضون بها اليمان بالله والاليمان برسوله والاليمان باليوم الاخر اما ان ينسبوه للإسلام لأن - 00:35:54

نعم لا يمكن ان يشير الى قول من يرى ان الاسباب تؤثر بذاته احسن الله اليكم. قال الرسل والشرائع ثبتت ربوبية الله وافعاله وقضاءه وقدره وانقياد العالم العلوى والسفلي لارادة الله وقدرته - 00:36:22

وهوئاء ينكرون ذلك والرسل والشرائع ثبتت ان الاسباب والمسببات محل حكمة الله وان الله قد جعلها على نظام حكيم دال على كمال حكمة الله انتظام امر الدنيا والآخرة وانه لا يمكن احد ان يغير سنن الله ولا يحولها - 00:36:55

ومع هذا فانها تابعة لمشيخة الله وارادته لا يستقل سبب منها الا باعانته وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب ليري عباده انه هو المتصرف المطلق يعني من المؤمنين بوجود الله وبربوبيته - 00:37:21

من من يدعي في بعض الاشياء انها مؤثرة بطبعها كما يعتقد بعض الجهلة وبعض اهل الجاهلية يعتقدون ان بعض الاسباب تؤثر بطبعها مع ايمانهم بالله وبربوبيته ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:37:55

يقول ان الله ان سألتهم من السماء ماء بعد موته. من بعد موتها ليقولن الله فان سألتهم من خلقهم ليقولون الله ومع ذلك يمكن ينسب بعض الاشياء الى الطبيعة طبيعة الشيء - 00:38:27

مثل ما فعل المعتزلة في افعال العباد مثل ما فعل القدريه في مع ايمان بالله ايمان بخلق العدو الوجود لكنهم يعني من شبهات قامت في نفوسهم على العباد عن قدرة الله ومشيئته - 00:39:00

اما اما الصنف الذي ذكره الشيخ هؤلاء لا يقرن الطبيعة هي طبيعة كل شيء هي المؤثرة فيه وكأنهم يقولون ان هذه الاشياء خلقت نفسها السلام عليكم. قال وقد يمنع بعض الاسباب ويغير بعض الاسباب - 00:39:25

ليري عباده انه هو المتصرف المطلق وقد اوقع الله الاخذات الخارقة بالمكذبين بالرسل واكرم انباءه واولياءه بالنجاة في الدنيا والآخرة فاهالك قوم نوح بالطوفان ونجى نوح ومن معه من المؤمنين - 00:39:59

وجعل النار بردا وسلاما على ابراهيم. واعطى موسى من الآيات كالحية والعصا. وفلق واعطى موسى من الآيات كالحية والعصا ها سلام عليكم. لأن العصايا التي صارت حية تسعى السلام عليكم - 00:40:22

قال واعطى موسى من الآيات كالحية واليد وفلق البحر ماء اترك حيا يوسف العصا هي الحية هي التي يسيرها الله حيه صلوا على النبي. قال احسن الله اليك. قال واعطى موسى من الآيات كاليد والعفو - 00:41:25

كاليد والعصا وفلق البحر احسن الله اليك ما فيه اكبر عبرة بانه المتصرف المطلق وجعل عيسى يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذنه واعطى محمدا صلى الله عليه وسلم من الكرامات والخوارق الكونية - 00:41:55

ما لم يعطي احدا من الرسل فانشق له القمر وسلم عليه الشجر والحجر ونبع الماء من بين اصابعه استقل الخلق الكبير من الماء القليل واسبع الخلق العظيم من الطعام اليسيير. وابرأ الله بدعواته - 00:42:22

كثيرة وانزل الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة وانزل الله الغيث بدعوته في قضايا كثيرة لا وهذه شواهد يريدها الانبياء على انه انه سبحانه هو المتصرف في الاسباب هو الذي خلق النار وجعل فيها طبيعة الاحراق لما تتصل به مما هو قابل للحرام - 00:42:42

ومن الذي سلب تأثيرها في ابراهيم قوله بردا النار التي ما اتصل بها من الابدان بردا وسلاما العصا هذى العصا اللي هي حصل من شجرة عصى موسى عصا فجأة انها نزلت عليه من السماء ايضا - 00:43:23

اللي هي عصا عادية. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاية. اتوكا عليها وارش بها على غنمیولي بها ما لي قال فاذا هي حية

قال خذها وهي تعصي - 00:43:57

هذه العصا في يد موسى يتصرف فيها اذا القاها يريد مثلا ان تصير يعني ثعبانا صار الثعبان ثعبان مبين نلتهم التهامة كيد السحر
نعصيهم وحبالهم فاذا هي او حين الى موسى ان الق عصاك - 00:44:23

فإلهي تلقى ما يأفكون واذا لم يرد ذلك تعود عصا ويده يد انسان بشر عادية يدخلها في جيبه ثم يخرجها بيضاء قيل انها يعني لها
شعاي بيضاء من غير سوء - 00:44:57

عن عن علة وعن مرض لا ايتان بين كذلك برهانا ودخل يدك في تخرج بيضاء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذا بلاد فرعون انه
طفى. المقصود الشيخ ان الله تعالى هو المتصرف في الاسباب - 00:45:37

يمعن تأثيرها ويحاولها ويفيدها بغير ذاتها الى طبيعة اخرى معناه في مواضع ان الاسباب كل سبب كل ما تعتبره سبب يتوقف
تأثيره على سبب اخر او اسباب معينة والى صرف الموضع - 00:46:04

وليس ذلك الا لله تعالى هو الذي يحدث من الاسباب ما يعين هذا السبب ويصرف الموضع التي تمنعه وليس في الوجود سبب واحد
مؤثر بمجرده عن اسباب اخرى تعينه وعن - 00:46:39

يعني وليس له مانع وليس له مانع يمنعه ليس بالوجود سبب واحد ينتج عنه شيء اذا فالنتائج التي تحصل بالاسباب هي نتائج اسباب
ليست سببا واحدا مؤثرا ويضرب لهذا مثال بالنار - 00:47:11

يقول النار ليست مؤثرة في العراق وحده بل لا بد من شيء قابل. جسم قابل النار لا تعسل في كل ما تتصل به لا بد ان يكون تأثيرها
الاعراق في شيء او في جسم قابل - 00:47:42

النبات الذي يخرجه الله من الارض. هل هو بمجرد المطر؟ المطر جزء من يعني علتي وجود مضى ثم جميع الاسباب مفتقرة الى
مشيئة الله. نعم احسن الله اليكم. قال وعصمه الله من الناس ونصره في مواطن كثيرة نصرا خارقا للعادة - 00:48:08

ونصر الله امته في مواطن كثيرة. واقرم الله الرسل والابولاء في امور خالقة للعادة وهذى الامر كلها مما اهل هذا المذهب الخبيث.
اما مما ينكرها اهل هذا الخبيث. هذه الامر. احسن الله اليك. وهذه الامر كلها مما ينكرها اهل هذا المذهب - 00:48:36

خبيث يعني مذهب الطبيعين نعم سلام عليكم. اقول بالطبيعة. نعم. فعلم انه مناف للايمان بالرسل من كل وجه وان من زعم انه يبقى
مع صاحبه من الایمان شيء فهو مغرور مكابر - 00:49:06

واما بطلانه عقلا وفطرة فان العقلاة كلهم مطبقون على انقياد العالم العلوي والسفلي الى الله وقدرته ولم ينكر ذلك احد الا من جحد
الله ولم يثبت وجوده وهم قاد علموا وهم قاد علم ان عقولهم قد مرجت - 00:49:30

وانكر الامر المحسوسة التي لا يزال الله يريها عباده في جميع الاوقات ومن دروع هذا المذهب انكار بان الله ينقذ المضطربين.
ويجيئ دعوات الداعين. ويغيث هافات ويكشف الكربات. وانما هي عندهم الاسباب تتفاعل وتتغالب. فجحدوا ما علم - 00:49:56

بالضرورة من شر ما عندهم الله يجيز الدعوة قال فجحدوا ما علم بالضرورة من شرائع الانبياء وما قررت به الخليقة. واعترفوا بي
وخطأوا فطروا عليه. وبذلك حكموا لانفسهم بمفارقة العقل والدين - 00:50:27

ومن فروع ذلك انكار قصة ادم واهباط الى الارض. وخلق الله اياه وايحائه اليهم. وجميع تحتوي قصة مع زوجه ومع ابليس. وانكار
انه اول الانسان وزعموا ان الانسان في اول امرى مكث مدة طويلة. لا يتكلم ولا يعبر عما في ضميره. ثم انتقل من ذلك - 00:50:55

البهيم الى طور الاشارات دون التكلم باللغات. ثم مكث ما شاء فتطور وصار يتكلم تجحدوا ما جاءت به الرسل.
ونزلت به الكتب. واتبعوا ما تخرصه الملحدين الملحدون - 00:51:25

المذهب الملحدين التي كانها يعني ان تطرح او يطرحها بعض الكتاب ويذكرونها وربما في بعض الدراسات وفي بعض المؤلفات
المدرسية قضية يعني تطور الانسان لكن الشيخ لم يشير الى مذهب دار في - 00:51:49

الانسان والتطور لكن مذهب التطور هذا شائع وكثير عند الملاحدة من المنتسبين للإسلام. ان الانسان ياه يعني خلقه يعني لم يكن
بالصورة التي جاءت بالقرآن ربما يكون انه مضى عليك هذا من - 00:52:28

الاف او ملابين السنين مكان هذه المعلومات وصلت للشيخ يعني يشير اليها ولم يشر الى يعني مصادرها الكتب التي يعني تعرض فيها هذه الافكار شيء من يوجد في بعض يعني الكتب الدراسية التي تدرس اشياء تطور الانسان - 00:52:55

العصر الفلاني خلق الانسان اما الذي المسلمين واتباع الرسل فهو ان هذا الانسان ادم عليه السلام الله وصورة من طين ثم نفخ فيه من روحه وجرى القدر فاذهبته الى الارض - 00:53:43

ونشأت البشرية ان هذه الارض وكان ادم نبيا مكلما وذريته يدينون بالدين دين الاسلام على التوحيد عشرة قرون كما جاء عن ابن عباس ثم حديث الشرك فيبني ادم. نعم - 00:54:25

احسن الله اليكم قال فجحدوا ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب واتبعوا ما تخرسه المعطلون الملحدون بنوا نظرياتهم على تخرصات لا تبني على العلوم المعقولة ولا العلوم المحسوسة ومن دروع هذا المذهب ان هذا العالم لم يزل ولا يزال وان الله لا يغير - 00:54:50

ولا ينقل العباد الى دار الجزاء فانكروا مقصود ما جاءت به الكتب السماوية الرسل الكرام وما دلت عليه الادلة العقلية الصريحة. التي لا تقبل ربيا ولا اشكالا فان الطبيعة خلق من خلق الله. فهو الذي خلقها وهو الذي خلقها وطبعها. وسخرها - 00:55:23

طه ودب الطبيعة الطبيعة يعني لها كيان ولها شيء ولها منتخب. كل شيء له طبيعته التي طبع عليها فالنار لها طبيعة والماء له طبيعة

والحalk وطبعتك خالق طبيعتي كل شيء هو الله سبحانه وتعالى - 00:55:51

ليس هناك شيء آآ يعني مؤثر في كل هذا الوجود اسمه الطبيعة. هم الذين يدعون ذلك يقول الطبيعة اي طبيعة كل شيء بطبعي التي خلق عليها وهذا شيء هو الموجب للنكسة. يعني - 00:56:17

الشيء يوجد نفسه المعدوم لا يوجد نفسه ام خلق من غير شيء؟ ام هم الخالقون فمن الممتنع في العقل ان يوجد المعدوم نفسه فضلا عن ان يوجد غيره موجود مؤسر - 00:56:46

الله تعالى هو الذي خلقه وجعل فيه هذا التأثير وادا كنا النار تحرق بطبعها يعني بالخلة التي طبعها الله عليها جعلها محقة بطبعها يعني ليست بطبعتها الذاتية التي هي منها من نفسها ذهب لطبيعة - 00:57:14

طبعت عليها طبع النار على كذا. طبع الاسباب على ما طبعت عليه. فلو كل شيء طبيعته التي خلقه الله خلقه الله عليها نعم احسن الله اليكم. قال فهو الذي خلقها وطبعها ودبها وسخرها. فتبا لمن جعلها ربه - 00:57:45

والله وهو يشاهد من ايات الله في الافق وفي الانفس اكبر الادلة والبراهين على رب العالمين. وان جميع الموجودات منقادة لارادتي مصراخة بقدرتك وبهذا التفصيل يتضح ان هذا القول الاخير ليس مذهبا واحدا من المعرفين بالاديان - 00:58:12

وانما هو مأخذ عن زنادقة الفلاسفة القائلين بقدم العالم. وان الله لا يقدر على شيء لا يعلم شيئا من الجزئيات. ومذهب هؤلاء معروف انهم لا يصدقون برسالة احد من الرسل - 00:58:41

ولا يقررون بشيء من الكتب واما المذهب الذي حكيناه عن الجبرية. فمع بطلانه فاذهله احسن بكثير كثير من اولئك انهم ينتسبون الى الدين ويعظمون الرسل. ولكن غلوا في القضاء والقدر. فالسلب العبد قدرته ضلا - 00:59:01

وجهلا مع ايمانهم بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والقدر خيره وشره لكنهم سلطوا اعداء الرسل على المسلمين. حيث نسبوا مذهبهم للدين. والدين بريء منه وحمل عليهم الفلاسفة وسفهوا رأيهم في هذا. وظنوا انهم بذلك انتصروا على الدين. ولا - 00:59:24

ان الدين الحقيقي يخطئ هؤلاء ويضلهم. ويبحث العباد على القيام بالاسباب النافعة في الدين والدنيا ويا حبهم على الاجتهد فيها. وعلى الاستعانة بالله وبحوله وقوته وكذلك الدين الحقيقي والعقل الصحيح. يخبر ان ضلال هؤلاء الفلاسفة المعطلين في الاسواق - 00:59:54

افطع من ضلال الجبرية حيث جعلوا الاسباب مستقلة منقطعة عن قضاء الله وقدره وانكروا الاصول السابقة العظيمة لهذا الاصل القبيح قال اي نعم الناس منها مذاهب داخل دائرة الامة الاسلامي منهج جبرية - 01:00:24

بوجود الله ويؤمنون بل يغفون في اثبات تأثير مشيئة الله سبحانه وتعالى في الوجود لكنهم افضى بهم هذا الغلو اذا نفي يعني تأثير الاسباب وتأثير قدرة العبد ومشيئته في افعاله - [01:01:11](#)

هذا منهج داخل دائرة الامة الاسلامية والفرق متنسبة للاسلام اما طبع هؤلاء خارجون عن دائرة الاسلام ليسوا من المسلمين في شيء وان كان من منهم كما تقدم وان كان منهم من ينتمي يلتزم الاسلام انتساب - [01:01:40](#)

يعني آآ الهوية بلد والقبيل وما اشبه ذلك التزام اللسان هو انتساب المناقفين نعم يا عبد الله اليهود والنصارى الحيوانات قديمة متحفنة هذا امر. هذا امر امر سهل يا شيخ عبد العزيز. امر سهل. البترول - [01:02:11](#)

يقولون فيما شاء يعني الامطار حتى على قولهم لو صح نصح ما يقولون فانه بتقدير الله انه يخلق الاشياء من الاشياء. يخلق اشياء من اشياء المعادن بقدرة الله باسباب كل شيء - [01:03:00](#)

الله سبحانه وتعالى هو على كل شيء قادر. نعم السلام عليكم. قال القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله وهذا الاصل الكبير الذي صرخ به الكتاب والسنة في مواضع كثيرة مثل قوله تعالى - [01:03:45](#)
قال ما اوحى اليك من الكتاب. قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وقوله احسن ما انزل اليكم من ربكم وقوله ولا تتبعوا من دونه اولياء. وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [01:04:13](#)

وقوله اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين. وقولي فمن اتبع هدای افلا يضل ولا يشقي ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكنا. وقولي لقد من الله على - [01:04:38](#)

المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وقوله قل صدق الله وقولي ومن اصدق من الله حديثا - [01:04:58](#)

قولي ومن اصدق من الله قبلا. وقوله واطيعوا الله والرسول سلام عليكم ها؟ وجه ذكر ايات صدق الله في هذا الوجه ذكر اياتين ويشبع لشوف. احسن الله اليك. قال والرسول في مواضع كثيرة اهدا الصراط المستقيم - [01:05:18](#)

صراط الذين انعمت عليهم والرسول في مواضع كثيرة هو كلمة واطيعوا الله والرسول والرسول في مواضع كثيرة. لعله يقصد طاعة الله والرسول. المهم ابتغي على الصح سلام عليكم. قوله واطيعوا الله والرسول في مواضع كثيرة - [01:05:44](#)

وقوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الاية. وقولي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ان سبليه. وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [01:06:18](#)

ما تولى جهنم وساعته مصيرا. وقولي انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. وقوله لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى. وقولي ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقوله الا ان اولياء الله - [01:06:38](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. وقوله واتبع سبيل من اتاب الي وقولي الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهمما ذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. وقولي ومن - [01:07:08](#)

عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم هم مهتدون وقولي وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وقوله وانك لتهدي الى - [01:07:28](#)

صراط مستقيم صراط الله الاية فهذه الايات الكريمات الاية الله عليكم. قال في هذه الايات الكريمات واضعافها واضعاف اضعافها دلت دلالات صريحة. انه تعينوا على الخلق اتباع ما انزل الله على رسوله من الكتاب والحكمة - [01:07:48](#)

وان الهدى والفلاح والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة في اتباع ذلك وان في ضد ذلك الضلال والهلاك والشقاء في الدنيا والآخرة. وان الصراط المستقيم الذي في من سبكه في عقائده واقواله وافعاله وشئونه الدينية والدنيوية - [01:08:24](#)

وسبيّ الله الذي شرعه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الاخبارات والاوامر والتواهي وان وظيفة المكلفين ان يصدقوا كلما اخبر الله ورسوله ويطيع الله ورسوله في امتنال الامر واجتناب النهي. وان السعادة والنجاة - [01:08:52](#)

في هذا التصديق وهذه الطاعة والشقاء والشقاء والعداب في تكذيب الاخبار والتولى عن الامر وان من امن وعمل صالحا وسلك طريق

الرسول فهو من اولياء الله وحبيبه. ومن لم يؤمن بالله - 01:09:21

رسوله ويعمل صالحا فهو من اعداءه وحربه وانه يتعين سلوك طريق المنبيين الى الله في ظاهرهم وباطنهم. لا طريق الغافلين ولا المعرضين والمعارضين الصادين عن سبيل الله فهذه النصوص ونحوها صريحة انه يجب ان يكون الاصل الذي اليه مرجع المكفيين -

01:09:42

كتاب رب وسنة نبيهم. وان جميع المقالات والاحوال والاعمال والعلوم توزن في هذا الاصل فما وافقه فهو الحق والصدق والصواب.

وما خالفه وما قصه فهو الضلال والشقاء وان من جعل كلام اعداء الرسل هو الاصل. وغيره ما وافقه قبله. وما - 01:10:15

خلفه رفضه. فهو محاد لرسول الله. منايز الدين الله. وان في مقدمة هؤلاء الملحدين من دعوا الى رفض كل قديم وجعلوه سلما لهم.

وطريقا لرفض الدين واعماله. وان هذه دعاية الحادية. القصد منها الدعاية الى نبذ الدين - 01:10:47

واعتناق طريق الملحدين. وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم الذين يدعون الى رفض الشرور والفساد وانواع الظلم.

والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح سلام عليكم وان اهل العقول الصحيحة والالباب السليمة هم يدعون الى رفض الشرور

والفساد - 01:11:17

انواع الظلم والى الحث على الخير والصلاح والاصلاح ها؟ قال فهذا هو الاصل الذي يوافق عليه جميع العقلاط اهل الاديان

وغيرهم. وحيث كان هذا هو الميزان. امكن كل احد الا الاعتراف بي حتى المنصف - 01:11:50

من الاجانب فعلينا وعلى الخلق كلهم ان يعرضوا القديم والحديث على هذا الاصل الجليل وحيث وحيث عرض على هذا الاصل

القديم والحديث. وجد ما دل عليه الكتاب والسنة هو الخير - 01:12:31

وهو الهدى والسعادة. لانه يدعو الى الخير. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقال ان

اريد الا الاصلاح ما استطعت. وقال عن الفحشاء والمنكر والبغى - 01:12:50

وقال والله لا يحب الفساد. وقال ان الله لا يصلح عمل المفسدين فما ثم صلاح وخير ونفع ديني ودنيوي الا والكتاب والسنة قد حث

عليه ورحب فيه. وبين الطريق الموصولة اليه. حتى الفنون والاختراعات والصناعات الحادية. التي فيها نفع للعباد - 01:13:14

وتقييم من الشرور والفساد. وما من شر وضرر وفساد الا وقد نهى الدين الاسلامي عنه. سواء ان كان ذلك متقدما او متاخرا. واما

تعنت الملحدين المادييين يوجوا برفض القديم مطلقا - 01:13:41

واعتناق الجديد مطلقا. فهذا اصل لا يمكن ان يوافق عليه احد من العقلاط. لان القديم ف منه طيب وخيث. والجديد منه طيب وخيث.

فالطيب يجب قبوله مطلقا. والخيث يجب مطلقا. والطيب الذي في الحديث انما استفید مما دل عليه القديم. من علوم واخلاق

واعمال - 01:14:01

واصل الخير ونبعه ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. ويقال لاهل هذه الدعاية الخبيثة. هذه دعاية لا يمكن ان يوافق عليها احد

حتى انتم لا تواافقون عليها. فانكم تقبلون ما نقلتم عن ائمتكم - 01:14:31

وتحثون على ذلك سواء كانوا من القدماء او من الاخرين. فاصل لا يوافق عليه احد من الخلق يجب ان نرفضه وان نرجع الى الاصول

الدينية والاصول العقلية. اما الاصول الدينية فقد - 01:14:53

اريناكم بعض ما دل عليه اشرف الكتب وهو القرآن بوجوب اتباع كتاب الله وما دل عليهم عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وانه

الخير والهدى. وما سواه شر وضلال وشقاء - 01:15:13

اما الاصول العقلية فهلم فلتحاكم الى هذه الاصول التي لا يمكن عاقل ان يقبح بها التي لا يمكن عاقلا ان يقبح بها

ومن قبح فيها فهو مكابر - 01:15:33

حكموا الى الطيب تحاكم الى الطيب والخيث. فكل طيب من العقائد والاخلاق والاعمال. والمقاصد والوسائل علينا ان نقبله وكل

خيث من ذلك فعلينا ان نرفضه. وهلم فلتحاكم الى الخير والصلوة - 01:15:53

والاصلاح لا الى الشر والفساد. فكل خير وصلاح واصلاح فعلينا ان نقبله. وكل شر فعلينا ان نتركه. هلم فلتحاكم الى ما يرقى الى ما

يرقي الخلق ويعليهم في دينهم ودنياهم والى ما ينزلهم ويحلل اخلاقهم وادابهم في دينهم ودنياهم. فنقبل الاول - [01:16:14](#)

نرفض الثاني هلم فلنتحاكم الى ما فيه نفع ديني ودنيوي نفع حقيقي فنقبله وما ما فيه ضرر ديني ودنيوي فنرفضه. هلم فلنتحاكم الى ما اثاره جليلة وعواقبه حميدة في الدنيا والآخرة فنقبل عليه والى ما اثاره دميمة وعواقبه وخيمة فندعه - [01:16:44](#)

هلم فلنتحاكم الى العدل واداء الحقوق في حقوق الله وحقوق عبادي فنقبل وندعو اليه اما الظلم وادم وادى الحقوق الواجبة فلنندعه ونتركه. فهذه الاصول العقلية والشرعية وما اشبهها لا يدعى احد الى للتحاكم اليها. فيأبى الا دلنا على سفاهته وحمقه ومكابرته.

[فالدين - 01:17:14](#)

الاسلام لا يأبى التحاكم في علومي واخلاقي واعمالي وادابي كلها الى قضايا العقول التي العقلاء على صحتها وسلامتها. بل هو الذي دعا الخلق اليها وحثهم عليها. فكيف يأبى ان الى ما تقتضيه اصوله واسسه. واما اطلاق المحاكمة الى القديم والحديث فهذا كما تقدم له - [01:17:44](#)

ايوافق عليه هؤلاء؟ بانا قضية مختلة متزعزة عند الناصرين لها. لانهم في رفض وفي قبول كل حديث. فمنه اشياء يقبلونها ومنه اشياء يرفضونها من وجه دام على فسادها من انفسهم - [01:18:14](#)

على فسادها من انفسهم وحجتهم ووجه اخر وهو انهم اذا كانوا يرفضون القديم ويرحبون بالجديد فهذه قضية اول من يحظى بابطالها واصفوها. وذلك انهم اذا اسسوا لهم امورا يحرونها ويرونها - [01:18:37](#)

ها هي الحق الذي يجب ونصره كانوا اذا جاء من بعدهم فاما ان يتبعوا ما اسسوا الاولون فينتقد اصولهم وتصير الامور الحادثة عند النشوء لا يعäu بها يحافظ على ما قاله الاولون. وهذا يعني اكبر برهان على نفيها - [01:18:57](#)

ان تسلسل هذه القاعدة عند النشر الذي بعدهم فيوجبون رفض ما قاله هؤلاء واعتناق الامور المتتجدة لم يثبت ايدي الناس حق يكون له الاثبات. بل ما اثبتته هؤلاء ان فاه الاخرون - [01:19:25](#)

وما نفاه هؤلاء اثبتته الاخرة. اخرون وصاروا في امر مريج. متهافت مختل الاصول والفروع هذا من جهة ميزان هذه القضية الجائرة في عقود قائلها. واما وزنها في الشرائع الدينية وفي العقود الصحيحة فهي ارذل واخص من ان يقام لها وزن. وانما هي اقوال صدرت من سفهاء الاحلام - [01:19:45](#)

ضعفاء العقول ارادوا بها التنويه على الاغرار الذين لا قلب لهم يستفتونه. ولا الباب صحيحة يزنون بها الامور والقضايا. وانما الموازين التي لا يقبح فيها احد من العقلاء. فتلك الاصول التي - [01:20:15](#)

اشرنا لها وما اشبهها فهي التي من قالها صدق قوله. ومن حكم بها عدل حكمه. ومن استقام عليه فيها هدي الى صراط مستقيم. وهي الاصول التي لا يمكن نقضها وتجري مع الزمان والاحوال لا تتغير - [01:20:35](#)

بانها حقيقة ثابتة صالحة للخليقة موضوعة لنفعهم. اما المسلمين فليس عندهم ادنى ريب بان دينهم هو الحق. الذي لا تعرف الحقائق الذي لا تعرف الحقائق الابه. وهو الدين الذي رسم للخلق حقائق الاشياء ودلهم عليها. وارشدتهم الى منافعها. ولا يشتريون - [01:20:55](#)

ان جميع اصول دينهم وفروعه وظاهره وباطنه. اذا وزنت بتلك الموازين الصحيحة. ظهر نورها حلالها وكمالها. وجوب تقديمها على كل شيء. واما المنحرفون عن الدين فربما يصير عندهم في هذا - [01:21:25](#)

المقام مغالطات ويدعون دعوتهم مجرد عن البرهان. ان مذاهب ويدعون دعوتهم دعوتهم مجرد عن البرهان ان مذاهبهم هي المواقفة لتلك الاصول. فعند ذلك يقال هاتوا سبحانكم ان كنتم صادقين. وبينوا الطريق التي - [01:21:45](#)

احصائي وبينوا الطريق التي يعرف بها ما ادعيا. ونحن نعلم علما مبينا على البراهين والحقائق سلام عليكم. ونحن نعلم علما مبينا على البراهين والحقائق. انه ليس لهم طريق صحيح الى تحقيق كل - [01:22:12](#)

قول نابذوا به الدين ثم نقول على طريق التقول في مقام المنازرة ان الدعاوى اذا تعارضت والاقوال اذا تناقضت فعندنا حكمان عدنان الدين الاسلامي والعقل الصحيح. اما الاول فان كان المجادل بالباطل يدعى انه مسلم. فانه - [01:22:32](#)

يقال له المسلم باجماع المسلمين لا يصير مسلما حتى يقدم ما جاء به الرسول من كتاب الله وسنة رسوله. على ما قاله الناس فعلينا ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة. وما اشكل عليه هل هو موافق او معارض؟ وضمنا - [01:22:55](#)

لكل من ادلة وضمنا لك من ادلة الشريعة. ما يوجب لك الرضوخ والانقياد التام. وربما كان فهمك قاصر عن دلالات النصوص فيبين له دخول جميع المنافع والمصالح في نصوص الشرع. فان انقاد - [01:23:15](#)

ذلك فهو مسلم ويصير طريق العقل مؤيدا لطريق الدين والعقل اما الدين فانه يبين له الادلة والبراهين العظيمة. التي لا تقاوم ولا تصادم على على نبوة اخوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الوحي الذي - [01:23:35](#)

ال المسلم ننتقل او سيذكر بعد كم سطر فان ابى المناظر الانقياد الى شيء مما تقدم فعلى وجهه التنزل في المناظرة الدال على غاية الانصاف واقناع الخصم فهم الى التحاكم من العقول - [01:23:58](#)

اللى هو ذكر ان هذا الامر هو الثاني العقل على اي حال يعني طال الحديث والشيخ رحمة الله سألنا يعني دعاية الجهلة والكفرة والجهل في المغorerين بهم الذين كانوا يعني يعيرون - [01:24:29](#)

ال المسلمين هذه العقائد التي انتم عليها يعني اشياء قديمة اشياء بالية هذا الكلام تسرب الى عقليات الجهلة يعني ما تعنتون به يحتفون به وتعظموه. يعني اشياء قديمة والناس تطوروا تمنتت يعني عقولهم وعرفوا اشياء - [01:25:00](#)

كأن هذه دعاية يعني وجدت في عهد الشيخ والشيخ يعني مهتم يعني الرد عليها هذا الفكر الاستدلال على بطلان الشيء وعلى رداته وعلى عدم جدواه بمجرد انه قديم المعلوم مثل ما ذكر الشأن انه ليس بشيء - [01:25:41](#)

فالقديم والجديد فيه فيه وفيه يصح في شرع ولا في عقل ردوا يعني آآ اعتقاد او عمل ان هذا شيء ولا قبول شيء يعني مطلقا بأنه لانه جديد وانه حكيم - [01:26:19](#)

القديم فيه حق وباطل ونافع باطل طيب وحبيب والجديد حق وباطل وطيب وضار يعني عن قدم والحدوس ليس يعني الميزان الحكم على الاشياء يقول ان كل شيء قديم اه هذا يجب رفظه واطلاعه لانه قديم. راح معه مع اهله - [01:26:49](#)

وان الشيء الذي يجب يعني العناية به هو شيء جديد وهو الشيء ما يقوله يعني عاقل يتصور ما يقول لكنه قد يقول بعض اهل البعض مثل هذا الكلام مغالطة - [01:27:23](#)

وتبيهها يعني بحيث يفتر به السذج من الناس والبله والجهلاء اه الشیخ القديم عبروا مثلا يعني علوم الاسلام او شرائع الاسلام بان هذا تراث يعني من مخلفات اه الاولين يأتون بهذه العبارات المنفرة - [01:27:42](#)

الناس وان هذه من الموروثات التي ورثها الناس عن الالسلاف من غير واعي فلا تستحق هذا التعظيم لا يقوله الا اما منافق لغير الشيخ اه يعني اعتلى بان وجود يعني هذا الطرح كان موجودا - [01:28:17](#)

اختي رحمة الله اعترني بهذا والاصل الذي آآ يعني تفرع عنه بالدخول في هذه القضية هو ان الدين الحق والطريق المستقيم وما جاءت به الرسل خصوصا ما جاء به خاتمه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:28:51](#)

فالحق والهدى والرشد والخير والنفع هو ما جاء به صلى الله عليه وسلم وقد دل على كل خير ودعا الى كل خير. خير الا اذا حذرهم في الاعتقادات وفي الاخلاق وفي الاعمال وفي وفي - [01:29:17](#)

تعاملات الخير كله فيما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ومنذ اهبط الله ادم قال له مما يأتينكم مني هدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - [01:29:44](#)

هذا امر مطرد منذ اهبط الله ادم الى ان يأتي امر الله تبارك وتعالى والله اعلم الى هنا يا عبد الله الشيعي منهم الشيوعيون في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام - [01:30:10](#)

كلامه عن الاسباب الذي ذكرتموه يقول هل يحضركم الان اين ذكر شيخ الاسلام كلامه عن الاسباب موجود في التدبيرية في الفصل الاخير لما ذكر الضلال في الشرع والقدر ذكر هذه المسألة شبه استطراد وذكر ان الهدى والفالح - [01:30:59](#)

يؤمنون بالشرع والقدر جميعا ومن الایمان بالشرع وبالقدر الایمان بالاسباب وذكر مسألة يعني الجبرية وانا فيهم الاسباب وان الله

يخلق عند الاسباب لا بها و Ashton الى مذهب الطبيعين وهو مذهب القدريه و ذكر مسألة - 01:31:31

ا ان السبب الواحد لا يستقل بالتأثير ابدا. فليس بالوجود. هكذا عبارة تقريرا ليس بالوجود سبب واحد ياه يتولد عنه شيء لا واحد ولا اثنين. يرد على مقوله للفلاسفة يقولون ان الواحد لا - 01:31:57

ا حضروا عنه الا واحد يقول الشاهد انه ليس في الوجود شيء واحد يصدر عنه شيء لا واحد ولا اثنين الا الا مشيئة الله سبحانه وتعالى. فمشيئة الله تعالى هي ازر كل آآ الوجود. نعم - 01:32:22

ا احسن الله اليكم يقول السائل اذا ذكر اهل العلم مذاهب الناس في صفات الله الفعلية يذكرون ان من المنكرين لها المعتزلة. يذكرون ان من المنكرين لها. اي. المعتزلة فلو كان كذلك فماذا يعتبر قوله ان الله خالق كل شيء - 01:32:42

ا هل هذا مستثنى عندهم لا لانهم يؤمنون بأنه خالق لكن يقولون انه لا يقوم به فعل الافعال ينفون قيامها بذات الله ما يبيرون وعندهم ان الفعل نفس المفعول هو الفعل - 01:33:10

ا فالذى ينفيه المعتزلة وغيرهم. من تبعهم ينفون قيام الافعال. قيامها بذاته سبحانه. كما في المعتزلة قيام الصفات يثبتون يثبتون ان الله يعلم يعلم الاشياء لكن لا بعلم قائم به فما هو - 01:33:36

ا وادى كلامه انه ان ذات الله لا لا يقوم بها. صفة ولا فعل. لا يقوم بها صفة ويطلقون الاسماء يقولون انه عليم حليم بلا علم بلا قدرة الى اخره. نعم - 01:34:01

ا احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان حسن الخلق لا يقتصر على محسن الاخلاق فقط ما الضابط في ذلك؟ ما ادرى والله احسن الله انا قلت هذا المعنى احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم جمع النية في صلاة النافلة - 01:34:30

ا كان يصلى السنة الراتبة ويجمع معها الاستخاراة بصلوة واحدة. او تحية المسجد من غير الفريضة. جاء في العبيد من غير الفريضة يعني يدخل المسجد ويصلى ركعتين تحية المسجد والاستقامة؟ لا لا. نعم - 01:35:07

ا يقصد عبارات ان الخلق ليس مقصورا على الاخلاق النمو الشاملة للدين فلعل فان الخطأ ممكنا يمكن يعني صحيح يعني بعين الاعتبار انه شامل يعني كما تقدم في خلق الرسول وان جماع الخلق هو الدين - 01:35:25

ا اجتماع خلق كله الدين كله هو الخلق العظيم يرحمك الله انك لعلى خلق عظيم وهو يراد انه يعمل بالقرآن ويتأول القرآن امثالا لا وامر الله وتركا لمنهجه. نعم كلامك صحيح. نعم - 01:35:54

ا احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة ما ذكره بعض المفسرين ان الله لو لم يقل يا نار كوني بردا وسلاما لولا لو لم يقل امن لاهلكه البرد لو لم يقل وسلاما - 01:36:17

ا يا نار كوني بردا وسلاما. ايش فيه؟ لو لم يقل وسلاما لاهلكه البرد يعني يستنبطونه من قوله وسلاما يعني آآ يكون النص كوني بردا من قال وسلاما هذا استنباط استنباط من - 01:36:38

ا من يقول هل يستنبطوا من ارداف بردا بسلام؟ اردفت برد بسلام ولم يقتصر اه يعني الحكم على يعني لكونها بردا قال كوني بردا وسلاما. نعم بعده احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن ضفت همته في طلب العلم - 01:37:08

ا وبدأ يضيع وقته في متابعة اخبار الناس في وسائل التواصل الحديثة يستعين بالله ويترك استعين بربه ويترك ما يشغله عن الخير عن طلب العلم وعن فعل الخير بانواعه المختلفة يترك الوسائل التي تصد - 01:37:33

ا طريق طريق الاصلاح ترك الاسباب المؤثرة الصادرة عن الخير والصاد عن ذكر الله. ووسائل التواصل هذه وخاص يعني هذه الهواتف التي في ايدي الناس. يعني من من اعظم الاسباب لضياع الوقت - 01:37:59

ا بالنسبة لكثير من الناس هو مدخل ووسيلة توصل الى يعني ما دروب الشر ودروب الفساد. مع ان فيها خير كثير لكن اكثر من الناس لا يحسن استعمال النعم حتى استعمالها في - 01:38:23

ا يعني في جوانب خيرية لابد من الموارنة. الخيل اه ليس على مرتبة واحدة فمن يشغل وقته في المقبول قد ضيع الافضل وليس هذا من الحكمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء - 01:38:47

مع تحرير مسألة تدافع الدعاء والقضاء. هذا من تدافع الاسباب. مثل تدافع يعني الماء والظماً اسباب فالقدر جعل القدر والاسباب والمبينات يعني تباعد نفر من قدر الله الى قدر الله - 01:39:10

كتدفع الدواء الداء والدواء يتدفعان اذا قوي اثره دفع الدواء اذا صحة عسله وقوي اثره دفع الداء باذن الله وكذلك سائر الاسباب فهكذا الدعاء والامر المحنوب الدعاء المستجاب يدفع الله به القدر المكره - 01:39:46

يدفع الله به او كذا. اما القدر الذي سبق علم الله بانه يكون فلا يدفعه شيء انما التدفع بين الاسباب والمبينات يعني جالية لابد ان تكون يعني جارية على وفق القدر - 01:40:22

السبب الذي يندفع به امر مكره قد سبق قدر الله بذلك بوجود هذا السبب ودفعه لذلك المسبب ولا يرد القدر الا الدعاء ليس معنى ان الدعاء يرد قدرًا حتمياً سبق علم - 01:40:42

ما سبق علم الله وكتابه بانه يقول لا يدفعه شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الوسائل المساعدة على تثبيت حفظ القرآن وعدم نسيانه تعهد تعاهد واستعن بالله ربك - 01:41:07

الدعاء القرآن واطب على تعاهد القرآن وسائل ربك ان الله يحفظه عليك احسن الله اليكم يقول السائل اذا اشتريت اثاثاً او اجهزة منزلية ثم جاء عمال ذلك المحل وركبوها في البيت - 01:41:27

ثم اعطيت العمال مبلغاً من المال وقلت هذا غداً لكم او عشاً لكم فهل هذا المبلغ يعتبر رشوة علماً بان العمال يأخذون مرتبهاً من صاحب عالم من حسن المعاملة ومن في الغالب انهم ضعفاء هذا من الاحسان لا يكون الانسان جاف كذا لا - 01:41:54

رواتبهم يعني في مقابل عمل وهذا تفضل فاي مانع هذا من المعاملة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما اسباب حسن الخاتمة الدعاء اسأل ربك. الدعاء اولاً - 01:42:19

اللهم مقلب القلوب وثبت قلبي على دينك. توفني مسلماً. اللهم احسن خاتمي. الدعاء والاجتهاد في طاعة الله في اداء الفرائض وترك المناهي والمعاصي هي من اسباب حسن الخاتمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز العمرة او الحج؟ عن الميت - 01:42:43

نرجو ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل شاب تقدم لخطبة فتاة وتمت الموافقة وتمت الموافقة عليه والرؤية الشرعية ولكن كتابة عقد النكاح تكون قبل الزواج العرس ب ايام هل هي تعتبر زوجة له قبل كتابة العقد؟ لا - 01:43:09

لا لا تكون زوجة امي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احد المشايخ كان يدرس عندنا في بلادنا ثم بدأ اخيراً بتدريس كتاب نهاية العقول للرازي فما رأيكم بهذا الكتاب؟ فلقد اصابني تردد وشك هل انخرط في هذا الدرس ام لا؟ لا تنخلط في هذا الدرس - 01:43:39

هذا كتاب من كتب الكلام وتدریس هذا المدرس يعني لم يوفق في هذا اللهم الا يعني هذا نقوله في الجملة ولا ندري عن يعني يعني ما من وجهة نظره ولا ندري عن - 01:44:08

نوع من يمكن انه احب ان يقرأ عليهم او يقرأ عليه منه شيء وان نبين لهم ما تدعو الحاجة الى الى بيانه ينبههم على ما فيه من اخطاء من كتب الكلام التي - 01:44:37

لا ينبغي التشاور بها اللهم الا حواص الناس او لمعنى من المعاني الاطلاع وتصور حقيقة ما في الكتاب سيعرف ما فيه من من خير وشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية استحضار اجر وثمرة العمل الصالح - 01:45:05

استحضار اثره اجمالاً هذا من دواعي النهوض بالعمل. يتذكر العاب يعني ما ما وعد الله به المؤمنين وما وعد الله به المتقين وما وعد الله به على الصلوات الخمس - 01:45:35

مما يعيشه على القيام بهذه قد افلح. بدأت الآيات بالوعد قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم في فاخر الآيات جاء مفسراً لما بدأت به هذه الآية. نعم - 01:45:57

احسن الله اليكم يقول السائل ما اهمية السمت الصالحة على طالب العلم؟ ما اهمية الصمت الصالحة نعم يعني الهيئة الحسنة حسن

الادب حسن السيرة لا شك ان هذا من من مما ينبغي للمسلم وينبغي لطالب العلم ان يكون على - [01:46:29](#)

يعني اه عن الهيئة المقبولة التي تقتضيها يعني اه العقول المستقيمة لا يكون في تصرفاته اه على نحو على طريقة الجھاھ والسفھاء. لا يكون في هيئة وسیرة السیرة المحمودة سیرة العقلاء والفضلاه نعم - [01:47:04](#)

احسن الله اليكم سؤال خلاص س.م. احسن الله اليكم يقول السائل هل الاشياء التي تحصل للانسان وهي الاشياء اللذى من اكل وطعام وشراب هل هي تعتبر لذات هي مجرد دفع اضرار والام واحزان كالجوع وغيره - [01:47:33](#)

هذا من من كلام الفلاسفة هي هي لذات وفيها دفع لاضرار ودفع المكرهات الى الذات ودفع لمكرهات الله المستعان - [01:47:59](#)